نموذج المشروع الشخصي

للترشيح لشغل منصب مدير(ة) إقليمي(ة) ب.....

1. السياق العام للمشروع

يتعين أن يستحضر المشروع الشخصي للمترشح(ة) مجموعة من العناصر التي تؤر السياق الحالي لتدبير منظومة التربية والتكوين:

- تفعيل أحكام الدستور الجديد للمملكة وخاصة ما يتعلق منه بترسيخ الحكامة الجيدة، وتيسير أسباب الاستفادة لعادلة من الحق في الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة، واعتبار التعليم الأساسي حق للطفل وواجب على الأسرة والدولة؛
- التوجيهات الملكية السامية ذات الارتباط بقضية التربية والتكوين، وخاصة خطابي ذكرى ثورة الملك والشعب لعامي 2012 و2013، وافتتاح الدورة التشريعية الخريفية للعام 2014، وذكرى 16 لعيد العرش المجيد؛
- تفعيل ثوار المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي الذي قد وإصدار تقرير تحليلي حول تقييم تطبيق الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وإعداد الرؤية الاستراتيجية للإصلاح التربوي 2015-2030؛
- تجميع قطاعي التربية الوطنية والتكوين المهني في وزارة واحدة، وتفعيل مجموعة من التدابير التي تحسن الاندماج والتكامل بين هذين القطاعين؛
- دخول منظومة التربية مرحلة جديدة في مسار تطورها، تروم تأهيل المدرسة المغربية وفق منظور شمولي واستراتيجي، يتأسس على مرجعية الرؤية الاستراتيجية للإصلاح التربوي؛
- انخراط الوزارة في سيرورة التنزيل الأولي للرؤية الاستراتيجية من خلال تفعيل التدابير ذات الأولوية؛
- ترسيخ ثقافة اللامركزية واللاتمركز في تدبير الشأن التربوي، بما تفرزه هذه التجربة من مكتسبات إيجابية يتعين تثمينها، ومن إكراهات ونواقص يتعين تجاوزها؛
- الشروع في تفعيل ورش الجهوية المتقدمة، والذي يشكل قطاع التربية والتكوين أحد الأعمدة الأساسية لإنجاحه وتمكينه من بلوغ أهدافه المرتبطة بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية والمستدامة.

2. الهيكلة العامة للمشروع الشخصي

بشكل عام، يتعين أن يستحضر المشروع الشخصي للمترشح(ة) المهام والاختصاصات المسندة للمديريات الإقليمية بموجب أحكام المرسوم المنظم لها والمذكرة الإطار التي تؤطر عملها، وأن المحور حول جانب تشخيصي وجانب استشرافي، مع إمكانية تضمين هذا المشروع بعض المرفقات التي يراها المترشح(ة) ضرورية لإغناء مشروعه.

وفي هذا الصدد، يتعين أن يأخذ المشروع الشخصي بعين الاعتبار التوجهات الاستراتيجية الجديدة للوزارة، في ضوء رافعات ومستلزمات التجديد المضمنة في الرؤية الاستراتيجية للإصلاح التربوي 2015-2030، وباستحضار التدابير ذات الأولوية التي تعمل الوزارة على أجرأتها في إطار التنزيل الأولي للرؤية الاستراتيجية، إلى جانب دمج قطاعي التربية الوطنية والتكوين المهني في قطب واحد. وتعتبر هذه المحددات بمثابة مرجعيات أساسية يتعين أن تؤطر المشروع الشخصي للمترشح(ة)، وأن تبرز بشكل واضح في ثناياه.

2.1 الجانب التشخيصي

يتم فيه التركيز على تشخيص الوضعية الراهنة لواقع التعليم على مستوى المديرية الإقليمية المعنية، من الناحيتين الكمية والكيفية، عبر إبراز نقط القوة ونقط الضعف التي تميز المديرية الإقليمية ، والتركيز على المؤشرات التربوية الأكثر دلالة، مع إدماج الخصوصيات الجغرافية والمعطيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الإقليمية، واستحضار المستجدات التي يعرفها الحقل التعليمي.

2.2 الجانب الاستشرافي

يتم فيه تحديد العناصر الأساسية لبرنامج العمل والمنهجية التي يقترحها المترشح (ة) في شأن تدبير المديرية الإقليمية بتصوره وفرقه من أجل، باستحضار التوجهات الاستراتيجية المنظومة التربوية والتي تمت الإشارة إلى أعلاه، ويتم التركيز في هذا المجال، بصفة خاصة، على المحاور التالية:

أ. **تعميم التمدرس**، بما في ذلك تصور المترشح(ة) لإعطاء دفعة قوية لمجهود التعميم وتحسين العرض التربوي وتنويعه، وتحقيق المساواة والإنصاف في ولوج التعليم، وتطوير التعليم الأولي، وتشجيع التعليم المدرسي الخصوصي، إلى جانب معالجة بعض الإشكالات الملحة في هذا المجال، وخاصة منها الهدر المدرسي والاكتظاظ؛

ب. **تطوير النموذج البيداغوجي وفق مبادئ التنوع والانفتاح والنجاعة والابتكار، وتحسين جودة التعلمات**، من خلال التركيز على التدابير التي من شأنها تطوير الوضعية التربوية للمؤسسات التعليمية والارتقاء بالحياة المدرسية وتحسين جودة التعلمات في مختلف الأسلاك التعليمية، وملاءمة التعلمات لحاجات البلاد وسوق الشغل والتمكين من الاندماج؛

ج. **الارتقاء بتدبير الموارد البشرية**، بما في ذلك تصور المترشح(ة) من أجل تعبئة الموارد البشرية وحسن تدبيرها، وترشيد استعمالها، وتحفيزها، والارتقاء بتكوينها، وترسيخ ثقافة الحق والواجب في عمل الإدارة وتكوين؛

د. **الارتقاء بالحكامة**، في علاقة بتحقيق أهداف الرؤية الاستراتيجية والمشاريع ذات الأولوية، بما في ذلك الجوانب التالية:

- ✓ تبنية تحسين استراتيجية عمل الوزارة على الصعيد الإقليمي من حيث المقاربات والآليات وتنظيم العمل والرفع من القدرات التدبيرية؛
- ✓ تفعيل قواعد وآليات الحكامة الجيدة، وربط المسؤولية بالمحاسبة، والجودة والشفافية وتكافؤ الفرص في الاستفادة من خدمات المنظومة التربوية على الصعيد الإقليمي؛
- ✓ عصرنة وتحديث الإدارة، واستعمال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في التدبير؛
- ✓ تشكيل منسجم للأمركزة واللاتمركز والدفع به إلى مستوى المؤسسة التعليمية؛
- ✓ تفعيل أهداف ومقتضيات الجهوية المتقدمة وإدماج ذلك في تدبير الشأن التربوي الإقليمي؛
- ✓ ترشيد الموارد المالية والمادية المتوفرة للمديرية الإقليمية، وتنويع مصادر التمويل، وعقلنة الإنفاق؛
- ✓ الارتقاء بالشراكات والتواصل، وخلق اللحمة المجتمعية حول المدرسة.

هذا، ويمكن للمترشح(ة) التطرق لجوانب أخرى يراها أساسية، ولم تتم الإشارة إليها ضمن المحاور المذكورة أعلاه.

3. توجيهات عامة

- يتم إعداد المشروع الشخصي في حدود 20 صفحة على الأكثر، تخصص منها 05 صفحات على الأكثر للجانب المتعلق بالتشخيص، وتخصص الباقي للجانب الاستشرافي؛
- في حالة اقتباس بعض الأفكار من إصدارات أو دراسات أو بحوث منجزة، تتم الإشارة إلى ذلك كمراجع ضمن المقترح المعني؛
- إعداد المشروع، في ..... نظير، من بين نسخة عمل اسم وتوقيع المترشح(ة) في كل صفحة من صفحاته، في حين يتعين أن تكون باقي النسخ خالية من أية إشارة تدل على هوية وصفة المعني(ة) بالأمر.